باختر امروز

« جريدة باختر امروز »
نشرة
منظمات الجبهة الوطنية الايرانية
في الشرق الاوسط
العدد الحادي والثلاثون
السنة الثالثة
المرحلة الرابعة
تشرين الثاني ١٩٧٢

المؤسس :
الدكتور سيد حسين الفاطمي

العدد ٣١ ـ السنة الثالثة — تشرين الثاني ـ ١٩٧٢

البرنامج الهجومي

للامبريالية وتشتت القوى الثورية في الشرق الاوسط

منذ زمن بعيد والشرق الاوسط ، بسبب من منابعه النفطية واهميته الستراتيجية قد غدا محطا لانظار الدول الاستعمارية ، ومضت حقب من الزمن والاستعماريون يستأثرون بنهب خيرات هذه المنطقة مقابل صرف اقل قدر ممكن من المادة والطاقة ، الى ان وصلت حركة الشعب الايراني الوطنية ونضاله في سبيل تأميم النفط ذروتهما فانزل اشد الضربات بالدول الاستعمارية من النواحي الاقتصادية والسياسية وتلى ذلك اتساع رقعة الحركات الثورية في البلدان العربية الذي ادى بالتالي الى تنبيه الاستعماريين الى الاخطار الناشئة عن تفتق الطاقة الثورية لكادحي هذه المنطقة . وبعد هذه الحوادث اتجه الاستعماريون الى وضع هذه المنطقة الغنية بالثروات والقابلة للانفجار تحت سيطرتهم الكلية .

وفي نفس الوقت الذي تصاعدت فيه الحركات المعادية للاستعمار في كل من ايران ومصر والعراق وما تلى ذلك من شروع بالنضال المسلح في عدن وفلسطين وعدن وظفار ، شرع الاستعماريون يدا بيد مع الرجعية المحلية وبشكل منظم الى العمليات المعادية للثورة وحبك المؤامرات بمختلف السبل ضد القوى الثورية .

ان دراسة الحوادث التاريخية والظروف والوقائع الحالية تدلنا الى ان الاستعمار والرجعية ، مستفيدة من تجاربها ، تتقدمان اماما وفق منهج استراتيجي منظم في حين لم تستطع القوى الثورية بعد على تشخيص الاهمية الحركية للعملية الثورية في هذه المنطقة وضرورة توحيد طاقات كل هذه القوى وتوثيق علاقاتها مع بعضها ، ولا تملك هذه القوى بعد برنامجا شاملا وموحدا واستراتيجيا بل بالعكس من ذلك ، لم تزل هذه القوى منهمكة وبشكل فردي في المسائل الداخلية ومشاكل المنطقة .

ان اول مأثرة موحدة وخطرة قام بتحقيقها الاستعماريون هي اسقاط حكومة مصدق في سنة ١٩٥٣، تلك المأثرة التي وصفها ايزنهاور باحدى اهم المنجزات التي تحققت في عهد حكومته ، وكتب عنها انتوني ايدن في مذكراته بانه لم يستطع ان ينام بهدوء وعمق الا بعد سقوط مصدق .

ولكي يؤمن الاستعماريون مصالحهم ويضمنو كبح الحركة المعادية للاستعمار عملوا ، بعد اسقاط حكومة مصدق ، على الاتيان الى دست الحكم بحكومة دكتاتورية مركزية وقوية في ايران واستطاعوا تنفيذ خطتهم هذه بعد التمهيد لها بذبح الاحرار والعناصر الثورية وزجهم في السجون وقمع المنظمات السياسية وتصفية جهاز الحكم من العناصر التقدمية وادخال الشرطة في كل صغيرة وكبيرة من حياة ابناء الشعب في القرى والمدن وتسليح الجيش تسليحا مركزا وكثيفا .. وغير ذلك .

كما ان القلق من اتساع الحركات المعادية للاستعمار في الشرق الاوسط والتجارب المريرة التي اكتسبها المعتدون الامبرياليون بعد انزال القوات العسكرية في مختلف البلدان وخصوصا في الفيتنام ، جعلهم يفكرون في التقدم وفق برنامج دقيق ومعد مسبقا بتروٍ من قبل عملائهم العريقين في الشرق الاوسط ، واتفقت الامبرياليتان الامريكية والبريطانية على مضاعفة تسليح شاه ايران الذي يعد من اشرس الكلاب التي تربت على ايديهم ليقدر على تنفيذ الكلب الحارس لمصالح الاستعماريين في الشرق الاوسط علاوة على كبت الحركة الثورية في ايران. ومن اللازم ان نذكر هنا بأن لاستعماريين قد عدوا المنافع النفطية الغنية والقوى العاملة البخسة الثمن في ايران

البقية على الصفحة الثانية

بيان صادر
عن منظمة مجاهدي الشعب الايراني

في ١٣ آب ١٩٧٢ اعلنت وكالات الانباء من طهران ان الجنرال سعيد طاهري من كبار قادة البوليس قد قتل بايدي الثوار . وقد صدر البيان التالي اثر العملية يبين للشعب اسباب قتل الجنرال طاهري ووزع سرا وقد تسرب البيان الى الخارج وهذا نصه :ـ

باسم الله وباسم الشعب الايراني البطل

في تمام الساعة السادسة وعشر دقائق من صباح الاحد الموافق ١١ آب ١٩٧٢ نفذت مجموعة من المجاهدين حكم الاعدام بالمجرم الفريق سعيد طاهري وبعد تنفيذ حكم الشعب فيه صودر مسدسه وقبعته العسكرية وعاد المجاهدون الى قواعدهم سالمين .

ولكن لماذا حكم على « الطاهري » بالاعدام ؟ ما هي المصالح التي كان يحميها ؟ وبدماء من كانت يداه وجزمته مغمسة ؟

لقد مرت تسع سنوات على انتفاضة الخامس من حزيران ١٩٦٣ وقد شهدت الجماهير في ذلك اليوم الدموي العقيد طاهري يرافق قوى العمالة التي كانت تفتح وابل الرصاص على الشعب الاعزل . في ذلك اليوم الدموي كان الطاهري الاسبق على بقر البطون وتكسير العظام وسفك الدماء وحرق قلوب ابناء شعبنا وترك مئات العائلات بلا آباء او ابناء او اخوة . ومكافاة على بربريته رفع الى رتبة زعيم . خلال ذلك اليوم لم يستطع احد ان يطاله سوى ان مسلة اسكافي ادخل في جسده ، لكنه عاد الى مسرح المجزرة بعد ساعة فقط وكان اشد جنونا وحقدا وتعطشا للدماء . ورغم مرور السنين لم ينس الناس بربرية هذا المجرم التي تفوق كل تصور وحافظت الجماهير على ارادة الثار منه . وكما شاهدت الجماهير ، طاهري يتجول في شوارع طهران يوم الخامس من حزيران ٦٣ يفتك بالمئات ، رأته ايضا ككلب حارس لمصالح الرأسمالية الاجنبية وعملائها المحليين ينفذ مذبحة في مصنع سيارات « الجيب » و « مصنع جهان تشيت » . فبينما كان عمال « جهان تشيت يتوجهون في مسيرة سلمية نحو طهران مطالبين برفع اجورهم فتحت عليهم الرشاشات الثقيلة في طريق كرج قرب كاروانسراسنكي » وهكذا تيتمت عشرات العائلات البريئة والفقيرة . طاهري هو الذي قتل عشرات من الفلاحين في « ورامين » في انتفاضة الخامس من حزيران ١٩٦٣ وهو الذي رفس وحطم باب منزل الامام الخميني ، القائد الاسلامي الكبير ، واعتقله وكانت فعلته الوقحة هذه مدعاة تفاخر مستمر له . وطاهري نفسه كان الشخص الذي

البقية على ص ٣

بيان من سماحة الامام المجاهد

المرجع الديني الاعلى آية الله روح الله الموسوي الخميني

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، شهر الرحمة والمغفرة والخير والبركة ، اسأل الباري عز وجل ان يوفق المسلمين عامة للقيام بالتكاليف التي فرضها عليهم ، والمسؤوليات التي عهد بها اليهم ، مسؤولية رعاية القوانين الالهية والعمل بالقرآن الكريم الذي هو اساس استعادة الاسلام والمسلمين سابق العز والمجد والعظمة ، مسؤولية الحفاظ على وحدة الكلمة ورعاية الاخوة الدينية التي تضمن استقلال البلاد الاسلامية وتحررها من نفوذ الاستعمار ، مسؤولية الايثار والتضحية والفداء من اجل استعادة ما فقده المسلمون بسبب اختلافهم وتفرقهم ولا يزالون . المسؤولية الضخمة لدول البلاد الاسلامية في العمل بقوانين الاسلام وخروج هذه الدول من اسر الاستعمار ، والعمل لخدمة هذه الامة المسلمة .

مسؤوليات العصر الحاضر التي هي اكثر واضخم من مسؤوليات العصور الخيالية . هذا العصر الذي تكون فيه براثن الاستعمار قد نشبت في اعماق الدول الاسلامية واستخدم فيه الاستعمار كل وسيلة ممكنة وبكل ما لديه من قوة من اجل ايقاع التفرقة بين المسلمين ، وغرس بذور الشقاق والخلاف بين قادة الدول الاسلامية ، ويتذرع بكل ذريعة لغرض ابعادهم عن التمسك والعمل بالاسلام والتعاليم القرآنية ، ليصبل المستعمرون بكل اطمئنان الى اهدافهم اللاانسانية في استغلال الطبقة الضعيفة المحرومة .. وفي هذا العصر ، بث الاستعمار اذنابه في زوايا العالم الاسلامي ليعملوا تحت شعارات براقة ، واحيانا تحت شعار الاسلام نفسه من اجل ابعاد تعاليم القرآن وثقافته عن الواقع العملي لتكون الطريق مفتوحة لمصالحهم الخاصة فها هي ايران وما يجري فيها من مصائب مدمرة. وتلك نكبة فلسطين على رأس كل النكبات . اختلاف الكلمة وعمالة بعض قادة البلاد الاسلامية لم تمكن سبعمائة مليون مسلم بما لديهم من معادن وذخائر وامكانيات ، من اجتثاث يد الاستعمار والصهيونية ووضع حد للنفوذ الاجنبي ، وهذه الاهواء والنزعات الفردية هذه كلها ، منعت مائة مليون عربي من تحرير فلسطين وخضوع بعض الدول العربية للنفوذ الاجنبي المباشر ، من قبضة اسرائيل . ليعلموا ان الدول الاستعمارية الكبرى ما كانت ترمي بايجادها اسرائيل ، الى احتلال فلسطين فحسب ، وانما كانت تخطط من اجل ربط جميع الدول العربية ـ والعياذ بالله ـ بنفس المصير الذي انتهت اليه فلسطين .

واليوم ونحن نرى كفاح رجال المقاومة الفلسطينية وهم يضحون بارواحهم في قتالهم البطولي ضد عصابات الرامية الى تقرير مصير فلسطين بايد فلسطينية ، تراهم الغصب والاعتداء ، من اجل تحرير فلسطين المغتصبة والاراضي المحتلة . نرى ما فعل بهم عملاء الاستعمار امس في الاردن وما يفعلون اليوم في لبنان . الدعايات المضادة والمؤامرات التي توجه ضدهم بكافة الاشكال ، تحركها ايادي اذناب الاستعمار من اجل ايقاع التفرقة بين طوائف المسلمين رجال المقاومة ، **ومن اجل ابعاد المقاومة عن المناطق الستراتيجية ذات الامكانيات العالية ضرب قوى اسرائيل العدو الصيوني المغتصب .**

في هذا الوضع وفي هذا الموقف الحالي ، الا يكون المسلمون وقادة البلاد الاسلامية مسؤولين عن هذا كله أمام الله وامام العقل والضمير الانساني ، **هل يصح ابادة رجال المقاومة الفلسطينية بايدي عملاء الاستعمار في مناطق النفوذ الاستعماري ويسكت الاخرون على ذلك ؟ او يتآمرون لابعاد المقاومة عن افضل المواقع الحربية التي اختارتها ؟** الا تعلم الحكومات العربية والسكان المسلمون لهذه البلاد ان القضاء على المقاومة لا يعني استقرار الدول العربية او نجاتها من شرور هذا الغاصب الخبيث ؟

فاليوم يلزم على المسلمين عامة وحكوماتهم وعلى الدول العربية خاصة من اجل الحفاظ على استقلالهم ، ان يتعهدوا بالرعاية ومساعدة هذه الفئة المجاهدة ، ولا

البقية على ص ٤

النصر الاكيد لشعب فلسطين وظفار

بقية البرنامج الهجومي

من احدى العناصر الاساسية في هذا البرنامج ·

وتولى الاستعماريون تنفيذ مخططهم على مستويين :

١ ـ المسائل الداخلية فى ايران :

فى الداخل ، قاموا باكبر عملية قمع للمنظمات التقدمية والثورية الايرانية ووسط فيض من الضجيج· اعلنوا ثورة الشاه البيضاء وفق برنامج « روستو » مستهدفين خدع الكادحين الفقراء من جهة وتهيئة الظروف المناسبة لاتساع السوق الرأسمالى العالمى فى ايران · وحولوا منظمة « الامن » الى شعبة للمنظمة الجاسوسية الامريكية لكى تتوقف نشاطاتها عند حدود ايران فقط بل وتتجاوزها الى الخارج متسترة تحت اسماء وكالات الانباء والبنوك والشركات والسفارات الايرانية · وجهزوا جيشا تعداده مائتا الف نفر باحدث المعدات الحربيةالجوية والبحرية والبرية من اجل تنفيذ مخططاتهم فى الشرق الاوسط ، وتشير احصائيات التجهيزات العسكرية لنظام الشاه بوضوح الى ان الهدف من ذلك ليس فقط قمع الحركة الثورية فى ايران بل وان هذا الجيش يضطلع بحماية المصالح الاستعمارية فى المنطقة وتستهدف التجاوزات العسكرية بحجة « صيانة الهدوء والامن فى المنطقة » ·

فقبل مدة قصيرة جدا ابتاع الشاه لجيشه ثمانمائة دبابة من نوع «تشفتين» ونوى الان على زيادة عددها الى الف وخمسمائة دبابة ، وتعتبر هذه الدبابة من اقوى انواع الدبابات فى العالم وقد اوصى الشاه بتجهيزها باشعة تعيين الهدف العاملة بواسطة اشعة ليزر · كما وابتاع اربعين طائرة هليكوبتر مجهزة بالمدافع الرشاشة والصواريخ و ٤٠٠ طائرة هليكوبتر جديدة ومجهزة واشترى ايضا ١٣٥ طائرة فانتوم ·

وابتاع للقوة البحرية اربعة عشرة طائرة برمائية مجهزة بالمدافع الثقيلة ونصب على بعضها صواريخ قوية ، ويمتلك الان طرادا باسم « ارتميس » مصنوع في بريطانيا واربعة سفنحربية امريكية واشترىاخيرا اربعة طرادات اخرى من بريطانيا بقيمة ٤٫٥ مليون ليرة استرلينية اى ما يعادل تسعين مليون تومان (سلم منها لحد الان طرادان باسم « زال » و « سام ») وسيضاف الى ذلك قريبا طرادان اخران مجهزان باحدث الاجهزة المصنوعة فى امريكا · وهناك فى بريطانيا سفينتا معونة فى طور الصنع تستطيع مختلف انواع الطائرات النزول عليها ، اضافة الى ذلك اشترى نوعين من الصواريخ (تايكركات وسيكات) واوصى بصنع صواريخ من نوع « رايبر » يمكن الاستفادة منها في جميع الظروف الطقسية ·

٢ ـ برنامج الاستعماريين فى عموم منطقة الشرق الاوسط :

عمد الاستعماريون الانكليز والامريكان ، من اجل تنمية مصالحهم وتوسيعها الى تشكيل المؤسسات التالية :

١ ـ حلف السنتو : شكل هذا الحلف بهدف احكام الطوق فى اعناق شعوب الشرق الاوسط واضفاء صفة الرسمية والشرعية على التدخلات الاستعمارية في شؤون دول الحلف ·

٢ ـ الحلف الاسلامي : عندما ادرك الاستعماريون الانكليز والامريكان انه ليس في مقدورهم تحقيق جميع اهدافهم عن طريق اسرائيل ، تولوا احكام السيطرة على شعوب المنطقة بواسطة حكام فيها مثل الشاه والملك حسين والملك فيصل بصفتهم ولاة امور على الدول الاسلامية مستفيدين بذلك من مواقف بسطاء الناس والتناقضات السطحية البسيطة الموجودة بين بعض السياسيين العرب ممهدين بذلك لتشكيل « حلف » تحت سيطرتهمونفوذهم ولقد بذلوا كثيرا من الجهد فى هذا السبيل غير ان وعى بعض الدول التقدمية العربية والمنظمات الثورية ادى الى احباط هذه المساعى ، وبالرغم من ذلك ، فان نظاما من امثال نظام الشاه لاتزال ما يسمى« بالمؤتمرات الاسلامية تتظاهر بالكلام عن صداقة العرب لكنها تلعب دور المعين الصدوق للصهاينة عمليا ·

حرب حزيران ١٩٦٧ :

قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، اقدم الامبرياليون يدا بيد مع الصهاينة على تجاوزات اعتدائية متعددة على الاراضى العربية ، غير ان هذه التجاوزات لم تؤد الا الى خذلانهم الفظيع · وفى حزيران ١٩٦٧ بلغ قلق الصهاينة من نفوذ الدول العربية وروابطها اوجه وجروا الدول العربية الاخرى الى الحرب جراء الغارات الجوية على سوريا · لقد كان الصهاينة على اقتناع تام بان الجيوش التقليدية الغير منظمة لبعض الدول العربية غير قادرة على المقاومة لذا فانهم وجهوا هذا المخطط نحو اضعاف الحركات التقدمية واحتلال اراض جديدة · ولقد اصاب العرب في هذه الحرب هزيمة نكراء غير ان الرجعية لم تكن قد حسبت الحساب بانه فى بطن هذه الهزيمة يترعرع جنين تنظيم جديد وثورى للشعب الفلسطينى وان هذا التنظيم سينمو ويبلغ ليأخذ على عاتقه مهمة الطليعة الثورية ضد الرجعية ويمكن اعتبار هذا الحدث ، من وجهة النظر الستراتيجية، الجانب الايجابى للحرب العدوانية هذه ·

مشروع روجرز

في الواقع ، دخلت المنظمات الفدائية الفلسطينية، بعد هزيمة حزيران ٩٦٧ ، ساحة الكفاح كطليعة للنضال الثوري في المنطقة واصبحت العمليات الثورية للفدائيين وشعبيتهم في صفوف الجماهير مبعث خطر جدي على الامبرياليين واصهاينة وجميع فئات الرجعيين ، لذا فليس من المستغرب ان تسعى الرجعية بكل الوسائل والسبل الى الاقدام على معاداة الثورة الفلسطينية ، ولقد تتابعت المؤامر ات الاستعمارية التينفذتها القوىالرجعية في المنطقة وعلى رأسها الملك حسين الخائن ضد الثورة الفلسطينية وقوى المقاومة وتشير الدلائل والمستمسكات التي نشرت الى انه قبل وبعد حرب حزيران ١٩٦٧ كانت هناك اتصالات خفية ووثيقة بين الملك حسينوالنظام الصهيوني ضد الثورة الفلسطينية والقوى التقدمية العربية وتشكل المشروع المعد من قبل الولايات المتحدة الامريكية في سنة ١٩٧٠ والمسماة بمشروع « روجرز » الحلقة الاساسية في سلسلة المؤامرات هذه لقد كان مشروع روجرز في الواقع شوطا نصبه الاستعماريون يدا بيد من القوى الاخرى بهدف حماية وجود الدولة الصهيونية والقضاء على الثورة الفلسطينية بعد اجبار الدول العربية على قبول وجود الكيان الصهيوني · وكما نعلم ، فان قبول هذا المشروع من قبل مصر مثلا تسبب في تسديد ضرباب شديدة الى حركات المقاومة وبعد ان تصدت المنظمات الفدائية الى رفض المشروع رفضا شديدا اقبل الاستعماريون جنبا الى جنب مع حكومتي الاردن واسرائيل ورجعيي المنطقة على تنفيذ مجزرة ايلول الدموية وتسعير حملة الابادة ضد الشعب الفلسطيني وقمع منظماته الفدائية وفي الواقع ، فلقد كانت مذبحة ايلول التي نفذها الملك حسين ضد الفدائيين اضافة الى اعماله الخيانية الاخرى جزءا مكملا لمشروع روجرز ·

خروج القوات البريطانية من الخليج

اعلن هارولد ويلسن رئيس وزراء بريطانيا السابق فيكانون الثاني١٩٦٨ بانحكومتهعازمة علىسحب قواتها من منطقة الخليج حتى نهاية ١٩٧١ ، وفي الواقع لم يكن عزم بريطانيا هذا سوى تغييرا للمظهر ذلك لان بريطانيا كانت تسعى يدا بيد مع الولايات المتحدة الامريكية ، الى تهيئة ظروف جديدة مساعدة على الحفاظ على مصالحها ولقد اتفق الطرفان بعد مدة على ان يضطلع نظام الشاه واتحاد امارات الخليج بهذه المهمة ، وبعد خروج حكومة ويلسن من الحكم ، كانت الحكومة المحافظة ، متأثرة بضغط اكثر اجنحتها رجعية والتي لا تزال تؤمن وتسعى الى تطبيق الشكل القديم من الاستعمار ، تخالف خروج هذه القوات ، على انها تيقنت بعد ذلك بان خروج هذه القوات تتم في صالحها وتذكر وثائق حزب المحافظين المعدة من قبل اربعة اشهر من قدومه الى الحكم تحت عنوان « الدفاع خارج التأثر » وفي معرض التطرق الى الخليج بأن لا بد من ايجاد قوة عسكرية تتألف من سكان المنطقة بالذات · ولقد بعثت حكومة المحافظين احد سماسرتها المعروفين من الخبراء في شؤون المستعمرات باسم « ويليام لوس » بصفة ممثل خاص الى منطقة الشرق الاوسط بهدف دراسة كيفية خروج قواتها من الليج واحلال نظام يبعث على الاطمئنان محل هذه القوات · وكانت مهمة وليام لوس تشمل ، من بين مهماته الاخرى ، التوفيق ، بين سياسة ايران والسعودية مع سياسة بريطانيا وتوحيدها مع سياسة الولايات المتحدة في المنطقة وكذلك توفير السبل الكفيلة بالقضاء على ثورة عمان وظفار ، والمعروف عن ويليام لوس هو انه احد الاعداء المشهورين للحركة التحررية العربية · ولقد بدأ حياته مسؤولا استعماريا في السودان وفي سنوات ١٩٥٦ ـ ١٩٦٠ حاكما لعدن ومسؤولا مباشرا عن قمع الحركة العمالية والشعبية هناك وفي سنة ٩٦٠ ـ ١٩٦٦ كان يعمل في البحرين بصفة مستشار سياسي ومسؤولا مباشرا عن قمع حركة شعب قطر سنة ١٩٦٣ والبحرين ٩٦٥ وبعد كل هذه المهام تقلد منصب ادارة الامور المصرفية والتجارية للمؤسسات الاستعمارية في الخليج ·

وبالرغم من ان جميع حكام الخليج هم من ربائب الانكليز ، فلقد كانت مهمة لوس صعبة ومعقدة بالنظر الى الخلافات وروح التنافس الشديد الموجود بينهم · وبما ان الشاه حريص على ان يكون هو بالذات الخادم المطيع الوحيد للامبريالية في الخليج فانه اظهر امتعاضا واستياء من تشكيل الاتحاد ، وتم في اخر الامر تشكيل دولة اتحاد الامارات العربية وفق المخطط البريطاني ـ الامريكي في ٨ تموز ٩٧١ من امارات ام القوين ، ابو ظبي ، الفجيرة الشارقة ، عجمان واعلنت استقلالها في ٢ ايلول ١٩٧١ ·

ان طريقة خروج القوات البريطانية وحلول القوات العسكرية الايرانية محلها ، كانتا موضوع بحث وتأييد مؤتمر السنتو الذي عقده وزراء خارجية الحلف في نيسان ١٩٧١ ، وفي كانون الاول ١٩٧١ سحبت بريطانيا قواتها غير انها احتفظت بقواعدها في سلطنه عمان وابقت مستشارين وقوات نظامية من المرتزقة فيها من اجل استمرار السيطرة على اتحاد الامارات العربية واودعت قاعدتها البحرية في البحرين الىالولايات المتحدة الامريكية ·

سلطنة عمان :

بالرغم من ان بريطانيا كانت قد صممت علىسحب قواتها من الخليج غير انها احتفظت بقواعدها في عمان وامعنت في تقويتها ، ذلك لان الحركة الثورية في ظفار التي تحظى بمساندة جمهورية اليمن الشعبية قادرة على تحرير القسم الاعظم من اراضي ظفار وتولى زمام السيطرة في المنطقة · ان هدف الحركة الثورية المذكورة هو توسيع النضال المسلح في المنطقة بحيث يشمل عمان وبقية مناطق الخليج ويعلم الامبرياليون والرجعية المحلية علم اليقين انه لو لم تمكن الثوار من السيطرة على مضيق هرمز في الخليج ذو الموقع الستراتيجي المهم فان جميع مصالحهم ستكون معرضة لخطر داهم ·

وعلاوة على هذه المخططات الرامية الى حفظ مصالح الانكليز فى المنطقة ، عمد الانكليز الى خلع السلطان سعيد ابن تيمور الذى خدمهم (٣٩) سنة نظرا لكونه شخصا متأخرا وغير عالم باحابيل الاستعمار الجديد ، وتمهيدا لذلك ، اشاعوا فى اول الامر بانه معتوه ومختل العقل ، ثم نظموا انقلابا ضده واحلو ابنه قابوس ربيب كلية (سانت هورست) الحربية محله ومما يسترعى النظر ، ان مخطط الانقلاب كان مفضوحا من حيث ارتباطه بالنظام الشاهنشاهى بحيث ان جرائد السلطة كتبت قبل اسبوع واحد من تنفيذ الانقلاب بانه بات من المحتم حدوث انقلاب في عمان خلال الاسبوع المقبل ·

تسلم قابوس زمام الامور في ٢٣ تموز ٩٧٠ وابرق الى الشاه رسميا ، ملتمسا منه مساندة حكومته ·

لقد كان الانكليز يقصدون من وراء هذا الانقلاب القيام باصلاحات جزئية وتضليل البعض من المراتب الاجتماعية المتوسطة الحال اقتصاديا من جهة ، وشن حملة دعائية تضليلية كبرى بين صفوف العناصر الدينية المتأخرة ضد ثورة ظفار بدعوى كون الثورة وعناصرها معادية للدين الاسلامي · وبعد نجاح الانقلاب خصص نصف موارد الدولة للنفقات العسكرية وضوعف عدد افراد الجيش من (٢٥٠٠) نفر الى (٧٠٠٠) نفر ، ويدير الجيش العماني اليوم (٦٠) طيار و (١٢٠) ضابط انكليزي ، وتمتلك بريطانيا قاعدة في « صلالة » يتكون افرادها من العناصر البريطانية المعادية للثورة ذات الممارسة الطويلة في معاداة الحركات الثورية في مالايا سابقا ·· كما وتمتلك قاعدة جوية في جزيرة «مصيرة» بالقرب من ساحل الولاية الشرقية وهي الان في سبيلها الى انشاء قواعد جديدة ·

وتشترك القوة الجوية البريطانية المسماة باسم « الفوة الجوية الخاصة » في عمليات القصف والحملات الجوية ضد الحركة الثورية في ظفار بشكل منظم ، ويتكون افراد الجيش العماني على الاغلب من المرتزقة البلوج ، وضباطه وطياروه من البريطانيين والاردنيين والباكستانيين والكنديين والايرلنديين والاستراليين ·

ان لظفار وعمان اهمية خاصة بالنظر الى كونهما منبعين غنيين للنفط الخالي من الكبريت ، اضافة الى **موقعهما الستراتيجي ، لذا فان الرأسماليين العالميين** يبدون نشاطا قويا من اجل نهب عمان · وتلعب شركة

البقية على ص ٣

النصر كل النصر للشعوب المناضلة

بقية البرنامج الهجومى

شل دورا رئيسيا في تخطيط وتوجيه سياسة سلطنة عمان ، كما ان شركة (هوخ تيف) الالمانية الغربية **منهمكة حاليا في انشاء الطرق والموانيء الجديدة في عمان ·**

ولقد اضاف الانقلاب الاستعمارى فى عمان عضوا جديدا الى مجمع الاخوان المتآلف من الشاه والملك حسين والملك فيصل · ووقع قابوس مؤخرا معاهدة « تآخ » مع الشاه حتى يقدر على العمل ضد الثوار بشكل افضل ومن موقع اقوى ، وبعد سفر روجرز الى الخليج طار مشاور السلطان قابوس المدعو تونى بن شهاب فى آب ١٩٧٢ الى ايران لترتب تقديم المساعدات الفنية والعسكرية الى عمان ومن المقرر ان يسافر السلطان قابوس فى المستقبل القريب الى ايران ليوقع اتفاقا جديدا مع رائد لصوص المنطقة ·

احتلال جزائر الخليج من قبل الشاه :

لقد تم احتلال جزائر ابو موسى ، طنب الصغرى وطنب الكبرى من قبل نظام الشاه فى ٣٠ تشرين الثانى ١٩٧١ فى مضيق هرمز بتوجيه مباشر من بريطانيا وامريكا كحلقة متممة للمخطط الستراتيجى الاستعمارى فى منطقة الشرق الاوسط بهدف احكام السيطرة على الخليج والحفاظ على مصالحها وبهدف المخطط الاستعمارى الى انشاء قاعدة عسكرية مهمة بواسطة النظام الايرانى مهمتها قمع الحركة الثورية فى المنطقة وضمان مصالح الدولتين المذكورتين فيها ·

رحلة روجرز الى الخليج :

كانت رحلة روجرز الى الخليج فى آب ١٩٧٢ ، فى الواقع ، جزءا متمما لمهمة نظيره البريطانى ويليام لوس وتهدف الى تطمين امريكا بخصوص المخطط البريطانى المشترك وردم النواقص الموجودة فيه · وبعد رحلة روجرز ذكر جوزيف سيسكو وكيل الخارجية الامريكية في تقرير قدمه الى مجلس الشيوخ الامريكى حول الخليج : « علينا ان نساند (قدر المستطاع) جهود الدول الحديثة التشكيل فى المنطقة من اجل ترسيخ استقلالها »

« ان امريكا ، مدفوعة بدافع اقتصادى واستراتيجى ، مهتمة استقرار الوضع فى الخليج الفارسى ، كما انها تمتلك مصالح اقتصادية واستراتيجية مهمة فى منطقة بلدان الخليج الفارسى ، كما ان القدرة التصديرية النفطية الموجودة في هذه المنطقة كانت ولما تزل ذات اهمية حيانية لاقتصاد الدول المتحالفة معنا فى حلف الناتو ولاصدقائنا فى الطرف الاخر من قناة السويس ، كما ان ضمان المصالح النفطية فى الخليج الفارسى يمثل اهمية خاصة لاقتصادنا بالذات » ·

وقبل رحلة روجرز ، وفى الوقت الذى كان ويليام لوس فى تشرين الثانى ١٩٧٢ ينوى زيارة المنطقة ، وعلى وجه التحديد قبل اسبوع فقط من وصوله الى طهران ، ذكر امير خسرو افشار سفير ايران فى لندن وفى حفلة « السنة الايرانية » التى حضرها رهط من المسؤولين الحكوميين البريطانيين فى لندن ، وفى معرض بيان سياسة ايران حول مختلف القضايا الدولية ومنها الوضع فى الخليج الفارسى « ان مصالح ايران وبريطانيا تتشابه فى عدة قضايا ومناسبات ، ولا شك في ان وجود ايران قوية وامينة . وهو امر ذو اهمية حياتية كبرى لكل الشعوب وخصوصا تلك التى تهتم بتصدير النفط بشكل خاص ودون اى عائق » ـ العبارة منقولة من جريدة كيهان الطهرانية الصادرة فى ١١/تشرين الثانى/١٩٧٢ ·

لقد بذل روجرز جهدا كبيرا فى رحلته من اجل تشكيل تحالف بين ايران وعربستان ليكون محورا لتعاون سائر العملاء فى المنطقة وتنفيذ برنامج الاعتداءات فيها وقمع الحركة الثورية عن طريق تقديم المساعدات الفنية والعسكرية الى الرجعية الايرانية وتشكيل جيش منظم قوى على مستوى المنطقة باكملها ·

ان امريكا تمتلك اليوم ، اضافة الى قاعدتها في البحرين « المستقلة ! » ، عدة قواعد جوية ايضا فى العربية السعودية لاغاثة عملائها فى المنطقة عند اللزوم ·

بقية بيان مجاهدي

قاد « شرطة الحرس الوطني » وفرق الشرطة المخصصة لقمع المظاهرات وهاجم الجامعة الصناعية والكلية التقنية حيث اراق الدماء ايضا · واكمل نهاره بان اعتقل وجلد عشرات الطلبة ·

وطاهري هو الذي قاد كلابه المدربين من فرق مغاوير الحرس الوطني حول جامعة طهران والتي هاجمت الطلبة بالهراوات والقنابل المسيلة للدموع ولا ينسى احد وجهه وهو يلوح بالعصاة في يده بينما كان يتقدم تلك الفرق

وضع القوى الثورية :

ان نظرة الى الاوضاع والاموال الداخلية فى ايران ترينا بان برنامج « الثورة البيضاء » الشاهنشاهي قد منى بالخذلان المبين ، كما ان المنظمة الثورية الايرانية ، على الرغم من جو الارهاب والطغيان ومئات الاعدامات ، ورزوح اكثر من عشرين الف شخص فى سجون الشاه ، لا زالت تواصل ، وبكل جدارة ، النضال الثوري ·

ان الحركة الثورية فى تركيا فى توسع ، كما ان الحركة الثورية الفلسطينية التى نمت ونضجت الى سنة ١٩٧٠ حتى جابهت كارثة ايلول من السنة المذكورة ،

ما تزل تمارس دورها الثورى وتتمتع بأهمية خاصة فى الشرق الاوسط · وما برحت الحركة الثورية فى عمان تتقدم نحو الامام مكللة بالانتصارات الكبرى بالرغم من تعرضها للخطر الجدى من قبل الرجعية والاستعمار ، وفي مناطق لضرب فى الشرق الاوسط ، لا تزال الحركات الثورية واشكال النضال الاخرى فى تطور وتقدم متواصلين ؟

وبصورة عامة ، هناك ظروف ملائمة لنمو وتوسيع وتصعيد الحرب التحررية لشعوب الشرق الاوسط ، ولابد ان نذكر هنا انه نظرا لان القوى الثورية فى هذه المنطقة لم تلتفت بعد الى اهمية العلاقة الصميمية والترابط العميق الموجود بين مراتب الحركات الثورية لشعوب الشرق الاوسط ، فان هذه الحركات لا زالت تعمل بشكل مبعثر ومن دون برنامج استراتيجي موحدة لكل المنطقة ولا تزال كثير من الدول التقدمية في المنطقة تمتلك علاقات سطحية وضعيفة مع الحركة الثورية فى المنطقة كما ان علاقات هذه الدول مع المنظمات النضالية والثورية لا تتعدى في احسن الاحوال النوعيات الشكلية والوقتية والتى تخدم مصالح تاكتيكية ، وتكون هذه الاوامر على الامبريالية والرجعية ، بالرغم من انها تجابه فى كل الاوامر على الاغلب ·· ان الامبريالية والرجعية في كل قطر من اقطار الشرق الاوسط ، بالازمات ومقاومة قطر ···مقاومة الحركات الثورية بزمام المبادرة

ومن اجل التعجيل في تأجيج نار الثورة في المنطقة وتغيير ميزان القوى لصالح الثوريين لابد من تعاون وترابط وانسجام عملي بين القوى الثورية وفق برنامج واضح·ان اهمية ووحدة الحركة الثورية لشعوب الشرق الاوسط من جهة وتدجج العدو بالسلاح من جهة اخرى يستوجب قيام الحركات الثورية برسم برنامج واضح وتقوية اواصر الترابط الوثيق بينها ·

وبالرغم من ان الحركات الثورية فى كل بلد من بلدان الشرق الاوسط يواجه ازمات ومشاكل داخلية لكن ذلك لا يعني انه ليس فى الامكان ايجاد صيغ عملية للتعاون الوثيق والعون المتبادل من اجل توسيع رقعة الحرب الثورية وخلق الانسجام بين قوى الحرب التحررية لشعوب الشرق الاوسط · ان البرنامج الستراتيجي الذى نحن بصدده يجب ان يتم عن طريق المشاركة المباشرة للقوى الثورية فى الشرق الاوسط وان يحل التعاون الثورى المتواصل محل العلاقات والمساعدات الوقتية والمحدودة الحالية ·

ان سلوك خط ثوري كهذا يضعنا في موقع القوة للوقوف بوجه الاستعمار والرجعية والانتصار عليهما !

لابد لجميع القوى الثورية والتقدمية ان تتحد من اجل انتصار الثورة فى الشرق الاوسط !

البربرية مهاجما جامعتي طهران والتقنية ونأبى عن ذكر افعاله المشينة والوحشية تجاه الطالبات المناضلات ·

لقد قام طاهري بكل هذه الافعال ليعتبره زعيمه المجرم الجنرال صدرى ـ قائد البوليس ـ ضابطا «معدبا» و «شجاعا» و «مثلا اعلى وعلى بقية الضباط التشبه به» ·

واخيرا كان طاهري نفسه هو الذي مارس من مركزه كآمر فرق البوليس المخصصة للمظاهرات وآمر شرطة الحرس الوطنى كبت محبى الحرية لسنين طويلة · ان الجميع يتذكر كيف قمع مظاهرة جماهيرية ضد اسرائيل نظمت فى موعد زيارة فريق كرة القدم الاسرائيلى لطهران [والتى هوجم خلالها مكاتب شركة العال الاسرائيلية وكانت ترفع شعارات ضد اسرائيل وتأييدا للعمل الفدائى] ·

ومنذ سنتين عين طاهري آمرا مساعدا لشرطة ايران وسلم ادارة السجون وبيوت التعذيب وفي اوائل ١٩٧١ عين المسؤول العام للجهاز المشترك الذي اقيم بين المخابرات [السافاك] والشرطة والجيش والذي سمى بلجنة « التحقيق ومحاربة التخريب » وقد قام خلال فترة قصيرة باعدام العشرات من الابطال وابناء شعبنا الابرار ، وذلك بعد ان انتهى من تعذيبهم بوحشية وبربرية لا توصف · وقد كان هذا المجرم لا يلهو بتعذيب الثوريين وقتلهم فحسب ، بل كان يضرب آبائهم وامهاتهم الشيوخ امام اعينهم · لو تردد اي من ماموريه امام تعذيب الثوريين والناس الابرياء لواجهوا سخط الطاهري وبطشه ·

كل هذا جعل السلطة ترفعه الى رتبة فريق قبل اسبوعين فقط في تنفيذ حكم الشعب به · ان هذا السفاح هو كما قال عنه زميله الجنرال صدري ، كان خادما امينا لاسياده وكرس نفسه للتعذيب والقتل لاجلهم · انه لم يكن يلاحق ويقمع الثوريين فحسب بل كان لا يفارقهم في السجون وفي بيوت التعذيب ، الا بعد ما يشفي غليله المريض منهم ·

ما هو السبب الذي جعل النظام الايراني لا يذكر اي من مراتب او اعمال هذا القاتل المحترف ؟ أصحيح انه كان مجرد احد الضباط ؟ هل عاقبته الثورة لمجرد انه ضابط ؟ لا فان الثورة لا تحقد على الضباط الشرفاء الا اذا كان ضابطا ومجرما فى الوقت نفسه · اننا اعلنا مرارا اننا لا نصوب بنادقنا الى صدور احد سوى الذين صوبوا بنادقهم الى صدورنا ·

ان المجرم الجنرال صدري ، الذي لا يجرؤ على التواجد بين الناس ويجند عشرات الحراس لحمايته ، يدعو ضباط البوليس لتنمية حقدهم وبذر روح الانتقام في نفوسهم وان يقدموا ارواحهم لحماية مصالح النظام الملكي المتهرىء وحلفائه الاجانب والمحليين · ان تقرير مصير هؤلاء الضباط بيدهم ، فهم يقررون ما اذا كانوا يريدون فعلا ان يضعوا انفسهم في خدمة الثورة المضادة ويخونوا شعبهم وثورته الرائدة · وعليهم تقع مسؤولية التفكير فيها اذا كانوا يريدون فعلا مثل هذا المستقبل الدموى لانفسهم ·

ان عملاء النظام الملكي القتلة واللصوص يكافئون الخيانة بالاموال والمراتب ويحاولون ان يجعلوا الخيانة عملا مشروعا ومقبولا وامام مثل هذه الحالة فاننا نعلن ان معاقبة الخونة هي في رأس لائحة مهمات الثورة ·

ان موت « سعيد طاهرى » ، هذا الكلب الحارس للصوص ، قد اغرق اعداء الشعب في خوف مرعب·ان موت هذا القاتل ومن قبله القاتل الاخر الجنرال « فرسيو » قد افهم اعداء شعبنا انهم لن ينجون من العقاب الذي ينتظرهم · ان موت قادة القتلة والخونة هؤلاء انذار لكل شخص ، مهما كانت رتبته ، يخون الثورة ويقتل الثوار · انه انذار لكل هؤلاء الذين بسبب اعتمادهم على اعداء الشعب او بسبب قذارتهم او بسبب حبهم للمال والوظيفة او بسبب غبائهم يخدمون الثورة المضادة ويخونون الثورة ·

فليسقط الخونة والقتلة عملاء النظام الملكي والامبريالية ···

المجد والخلود لشهدائنا الابطال ···

والنصر لثورة شعب ايران المسلحة ···

منظمة مجاهدي الشعب الايراني

الموت للشاه وحلاوزة اعداء الش

باختر امروز

البيان المشترك

للمحادثات بين وفد جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام والجبهة العربية لتحرير عمان والخليج العربي

بدعوة من اللجنةالتنفيذية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، فان وفد جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام برئاسة الرفيق فودنج جيانج عضو اللجنة المركزية ، لجبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام ، قام بزيارة ودية للمناطق المحررة فى اقليم ظفار فى الفترة الواقعة بين ١٦ـ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢م ، ولقد استقبل الوفد بحرارة من قبل الجماهير وجيش التحرير الشعبي وقادة الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى فى المنطقة المحررة .

وعقدت فى مكان ما من المنطقة المحررة محادثات وتبادل وجهات النظر فى المسائل ذات الاهمية المشتركة بين وفدى جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى . ولقد مثل جبهة التحرير الوطني لجنوب فيتنام بجانب رئيس الوفد الرفيقين دوكسوان تام عضو لجنة التضامن الافرو آسيوى فى جنوب فيتنام ونجوين دنه خاضو مجلس تحرير المجلة الاسبوعية (لنضال جنوب فيتنام) الناطقة باسم جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام ومثل الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربالرفاق :

عامر على ـ عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى .

طلال سعد ـ عضو القيادة المحلية لاقليم ظفار .

على الحاج ـ عضو القيادة المحلية لاقليم ظفار .

حسين موسى ـ من قسم الاعلام بمكتب الجبهة الشعبية فى عدن .

ولقد دارت المحادثات فى جو ودى مفعم بالتضامن الكفاحى ، ان وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام يحى بحرارة النجاحات الباهرة للجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى فى نضالها ضد الامبريالية الانجلو ـ امريكية لتحقيق الاستقلال الوطني والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعى ، ويقدر الوفد بشكل خاص تحرير ريف ظفار معتبرا اياه كانجاز هام على طريق تحرير عمان والخليج العربى من احتلال الاستعماريين والرجعيين وتحقيق الاستقلال وتوحيد الوطن .

ان وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام يدين بشدة التحالف بين الامبريالية الامريكية والانظمة الرجعية التي تقدمها فى عمان والخليج العربيوبالتحديد ايران والعربية السعودية والاردن للمحافظة على الانظمة الرجعية فى عمان والخليج العربى لاستغلال وقمع الجماهير ومواجهة الحركة الثورية والمحافظة على التجزئة القائمة فى عمان والخليج العربى ، محولين المنطقة الى قاعدة امريكية عسكرية ومستعمرة جديدة .

كما يدين وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام تحريك الولايات المتحدة لما يسمى (بالحلف الاقليمى) والذي يهدف في حقيقته الى تجميع عدد من حكومات الرجعيين العملاء واستجذابهم لاغتصاب الاراضى وذبح الجماهير وتنفيذ سياسة تقاتل اهل المنطقة فيما بينهم. وبهذا فهم يخدمون مناورة الولايات المتحدة العدوانية فى هذا الجزء من العالم وشن الاعتداءات والتحرشات ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، في محاولة لمنع تصاعد حركة التحرير الوطنى والتقدم الاجتماعى فى الجزيرة العربية .

ان وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام يدين التدخل المسلح للامبريالية البريطانية فى عمان والتى تلعب الدور القيادي في شن حرب الابادة في اقليم ظفار وشنها حملة الارهاب والقمع ضد الشعب فى عمان .

ان وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام يشيد بحرارة ويدعم جهود الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى لاقامة جبهة اوسع والتى تضم جميع المنظمات والافراد الوطنيين والتقدميين فى عمان والخليج العربى ، لمقاومة التحالف بين الامبرياليين وعملائهم الرجعيينولتحقيق الاستقلالالوطنيوالديمقراطية والتقدم الاجتماعى ، وبالتالى المساهمة بنشاط فى النضال المشترك للامة العربية وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وبقية شعوب العالم .

ان وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام واثق من ان القوى التقدمية والشعوب والحكومات المحبةللسلام والعدالة ، ستزيد من دعمها الفعال لنضال العادل لشعب عمان والخليج العربى ، لتحقيق الاستقلال الحقيقىوتوحيد الوطن .

يعبر وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى عن تقديره للنضال البطولى الصلب الظافر الذى حققه شعب فيتنام البطل ، كما وانه يسجل اعجابه للانتصارات التى حققها شعب جنوب فيتنام وقواته المسلحة ، التى استطاعت انزال هزيمة تلو الاخرى ، لكل استراتيجيات الحرب العدوانية التى وضعتها الولايات المتحدة واحدة بعد الاخرى . ويقدر بحرارة المكاسب التى لم يسبق لها مثيل للانتفاضات والهجومات منذ ابريل ١٩٧٢ م حتى الان والتى تهدد استراتيجية نيكسون (لفتنمة الحرب) بالافلاس التام .

يقدر وفد الجبهة لتحرير عمان والخليج العربى بحرارة التنسيق البارز لنضال شعوب البلدان الثلاثة فيتنام وكمبوديا ولاوس، لهزيمة مبدأ نيكسونفىالهند الصينية ويعبر عن دعمه القوي للنضال العادل لشعوب كمبوديا ولاوس وفيتنام .

يدين وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى ، بشدة سياسة العدوان الوحشى والهمجى لحكومه نيكسون وسياسة تصعيد الحرب الخطرة جدا والوسائل اللاانسانية فى حرب الافناء وخصوصا استئناف حرب التدمير بواسطة القوات الجوية والبحرية ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية ومحاصرتها للموانىء وقصفها للسدود والخزانات فى فيتنام الشمالية .

ان وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى ، يطالب بحزم وقف الامبرياليين الامريكان لحربهم العدوانية ضد فيتنام وايقاف (فتنمة الحرب) وسحب جميع القوات الامريكية بدون اية شروط من جنوب فيتنام وايقاي دعمها لحكومة نيفوين فان نيو العميلة وترك الفيتناميين يحلون مشاكلهم الداخلية بانفسهم دون تدخل خارجي .

ان الولايات المتحدة يجب ان توقف القصف الجوى والمدفعى وجميع اعمال الحرب ضد جمهورية فيتنام الديمقراطية بدون اية شروط .

ان وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى يؤيد اقتراح سلام الـ (٧ نقاط) للحكومة المؤقتة لجمهورية جنوب فيتنام والنقطتان اللتان فسرتا فى بيانها فى ٢ فبراير ٧٢ و ١١ سبتمبر ١٩٧٢ م .

ان هذا هو الحل الصحيح والمنطقى والمعقول والطريق المشرف للولايات المتحدة لتخرج من حربها فى جنوبفيتنام الباهضة التكاليف فىالارواح والموارد.يجب على الولايات المتحدة ان تتجاوب مع هذه الاقتراحات .

ان وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي يدعم بقوة الشعب الفيتنامي في نضاله الصلب والمتصاعد حتى تنهى الولايات المتحدة عدوانها وتحترم الحقوق الوطنية الاساسية للشعب الفيتنامى .

يدعم وفد الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى (ج.ش.ت.ع.خ.ع.) وجبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام (ج.ت.ج.ف.) بحزم جميع نضالات الوطن العربى وآسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . ويدعم بقوة النضال العادل للشعب الفلسطيني والشعب العربى ضد المعتدين الاسرائيليين واسيادهم الامبرياليين الامريكان لاستعادة حقوقهم المشروعة واستعادة اراضيهم المحتلة لا شرعيا .

يدين الجانبان بشدة حملة التقتيل من قبل المعتدين الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطينى وعمليات الارهاب ضد العرب واعتداءاتهم العدوانية ضد لبنان وسوريا . ويطالب الجانبان بوضع حد لهذه السياسة العدوانية المتهورة .

يتفق الجانبان على ان النضال العادل للامة العربية وشعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار لتحقيق الاستقلال الوطنى والديمقراطية والسلام والتقدم الاجتماعى يحقق المزيد من الانتصارات ويواجه مستقبلا زاهرا .

ان وسائل القمع الهمجية والوحشية وسياسة الارهاب التى يتبعها الامبرياليون والاستعماريون وعملائهم للابقاء على هيمنتهم واستغلالهم تثبت فقط بانهم يضعفون ويزدادون عزلة وسينهارون حتما .

برقية الجبهة الوطنية الايرانية في الشرق الاوسط

الاخوة المناضلون/اعضاء الحكومة الثورية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية

باسم الشعب الايرانى المكافح الذى يناضل ضد الامبريالية الامريكية وعملاءها في طهران .

وبمناسبة اسبوع التضامن العالمى مع شعب فيتنام وشعوب الهند الصينية .. نعلن تضامننا ووقوفنا معكم فى نضالكم العادل ضد العدو الامبريالى الرجعى المشترك ، ونعلن تأييدنا لبرنامجكم ذى النقاط السبع للسلام ونشجب بشدة سياسة الفتنمة التى يتبعهـا الرئيس نيكسون .. كذلك نشجب سياسة لغم الموانىء ، وقصف القرى والمدن فى فيتنام الديمقراطية ...

ان الشعب الايرانى والشعب الفيتنامى يقاتلان عدوا مشتركا ممثلا بالامبريالية الامريكية وعملائها .. امثال ، فان ثيو وشاه ايران العميل وان وحدة الشعوب المناضلة وتلاحمها هى الرد الحاسم على تحالف قوى العدوان والاستغلال فى العالم ..ج.

النصر كل النصر للشعوب المناضلة .

والموت لاعداء الشعوب ...

٢٥ـ١٠ـ١٩٧٢

بقية سماحة الامام

يالوا جهدا في تيسير الاسلحة والذخائر والمؤن لرجال الفداء . وعلى الفدائيين المجاهدين ، بعد التوكل على الله والتمسك بتعاليم القرآن الكريم ، ان يعملوا بجد وثبات في سبيل غايتهم المقدسة دون ان يؤثر تقاعس المتقاعسين على نشاطاتهم التحررية . تؤكد على ضرورة ان يتعامل رجال الفداء واهالي المناطق التي يعملون فيها ، كل مع الاخر ، بحسن السيرة وروح الاخوة الدينية الصادقة .

واتقدم الى المسلمين الواعين اليقظين المدركين لعواقب الامور وخصوصا عباد الله المخلصين والعلماء الاعلام ، ان يدعون الله في هذه الايام المباركة ، ليحرر المسلمين من قبضة الاستعمار الخبيثة ، وان يعملوا في مجامع شهر رمضان المبارك والجوامع الاخرى الكبيرة الاسلامية مثل الجمعات ومواسم الحج ، من اجل نشر الحقائق وابلاغها المسلمين عامة وان يدعوا الى اتباع القرآن في دعوته الى الوحدة ، وان يتعاونوا من اجل تحرير فلسطين وحل المشاكل المستعصية الاخذة بآفاق العالم .

اسال الله تعالى أن يقطع الايدي الاجنبية العابثة ببلاد المسلمين انه سميع مجيب .

٣ / رمضان المبارك ١٣٩٢ هـ

روح الله الموسوي الخميني

ان القضية العادلة لشعب فيتنام وشعب عمان والخليج العربى ستنتصر حتما . يشير الجانبان بالعلاقات بين الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى وجبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام تتطور بشكل مرضى واتفقا على اتخاذ الخطوات الكفيلة بتقوية التعاون الاخوى والدعم المتبادل فى النضال ضد العدو المشترك الامبرياليين والاستعماريين وعملائهم بزعامة الامبرياليين الامريكان .

تكللت زيارة وفد جبهة التحرير الوطنى لجنوب فيتنام بنجاح مطورة بذلك العلاقات بين الشعب وجبهة التحرير الوطنى فى جنوب فيتنام من جهة والشعب والجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربى من جهة اخرى .

ظفار ٢٦ سبتمبر ١٩٧٢ م .

نشاني پستي
P.O. Box 7229
Beirut, Lebanon

نشاني بانكي
Chase Manhattan Bank
Beirut, Lebanon
Account L-13896

بهـاء
ايـران ٢ ريـال
لبنان ١٥ قروش
عـراق ١٠ فلس
كويت ١٠ فلس
تركية ٢٥ قروش

يعيش نضال الشعب الفيتنامي البطل